

لسان العرب

(وضم) الوَضَمُ كلُّ شيءٍ يوضع عليه اللحمُ من خشبٍ أو باربئةٍ يُوقى به من الأَرْضِ قال أبو زُغَبة الخزرجي وقيل هو للحطامِ القيسيِّ وقيل هو لرُشَيدِ بنِ رُمَيسِ العَنزيِّ لستُ بِرَاعِيِ إبِلٍ ولا غَنَمٍ ولا بَجَزٍ أرِي على ظَهْرٍ وَضَمٌ ومثله قول الآخر وفِتْيَانٌ صِدْقٌ حسانِ الوُجُوهِ لا يجدونَ لشيءٍ أَلَمٌ من آلِ المَغيرةِ لا يَشْهدونَ عندَ المَجازِرِ لَحْمَ الوَضَمِ والجمعُ أَوْضامٌ وفي المثل إنَّ العَيْنَ تُدْنِي الرِجالَ من أَكفانِها والإبِلَ من أَوْضامِها وَأَوْضَمَ اللحمَ وَأَوْضَمَ له وَضَعَهُ على الوَضَمِ ووَضَمَهُ يَمُهُ وَضَمًا عَمِلَ له وَضَمًا وفي الصَّحاحِ وَضَعَهُ على الوَضَمِ وترَكَهُم لَحْمًا على وَضَمٍ أَوْ وَقَعَ بِهِمْ فَذَلَّ لَهُمُ وَأَوْجَعَهُمُ والوَضَمُ ما وَضَعَ عليه الطَّعامُ فأُكِلَ قال رؤبة دَفْلاً كدَقِّ الوَضَمِ المَرُفُوشِ وفي حديثِ عمر بنِ الخطَّابِ هـ أَنه قال إنما النِّساءُ لَحْمٌ على وَضَمٍ إلاَّ ما ذُبَّ عنه قال أبو عبيد قال الأَصمعي الوَضَمُ الخشبُ أو البارية التي يوضعُ عليها اللحمُ يقولُ فهنَّ في الضَّعْفِ مثل ذلك اللحمِ لا يمتنعُ من أَحَدٍ إلاَّ أنْ يُذَبَّ عنه ويُدْفَعُ قال أبو منصور إنما خصَّ اللحمَ الذي على الوَضَمِ وشبَّهَ النِّساءَ به لأنَّ من عادةِ العربِ في باديتها إذا نُحِرَ بعيرٌ لجماعةِ الحيِّ يقتسمونه أنْ يَقلِّعُوا شجراً كثيراً ويوضمَ بعضُهُ على بعضٍ ويضعُ اللحمَ ويوضعَ عليه ثم يُلَاقِي لحمُهُ عن عُرَاقِهِ وَيُقَطِّعُ على الوَضَمِ هَبِيراً للقَسَمِ وتُؤجَّجُ نارٌ فإذا سقطَ جَمْرُها اشْتَوَى من شاءَ من الحيِّ شِواءَةً بعدَ أُخْرَى على جَمْرِ النارِ لا يُمنَعُ أَحَدٌ من ذلكَ فإذا وَقَعَتْ فيه المَقاسِمُ وحازَ كلُّ شَرِيكٍ في الجَزْرِ مَقْسيمَهُ حَوَّله عن الوَضَمِ إلى بيتِهِ ولم يَعرَضْ له أَحَدٌ فشبَّهَ النِّساءَ وَقِلَّةَ امتِناعِهنَّ على طُلَّابِهنَّ باللحمِ ما دام على الوَضَمِ قال الكسائي إذا عَمِلَتْ له وَضَمًا قَلتْ وَضَمْتُهُ أَضْمُهُ فإذا وَضَعْتَ اللحمَ عليه قَلتْ أَضْمْتُهُ والوَضِمةُ طعامُ المَأْتَمِ والوَضِمةُ مثلُ الوَئِمةِ الكَلأُ المَجتمِعُ والوَضِمةُ القومُ ينزلونَ على القومِ وهم قليلٌ فيحْسِنونَ إليهم ويُكْرِمونهم الجوهري قال ابن الأَعرابي الوَضِمةُ والوَضِمةُ صِرمٌ من الناسِ يكونُ فيه مائتا إنسانٍ أو ثلثمائةٍ والوَضِمةُ القومُ يقلُّ عددهمُ فينزلونَ على قومٍ قال ابن بري ومنه قول ابن أَبِي بَاقٍ الدُّبَيْرِيُّ أَتَتَنِي من بني كَعْبِ بنِ عَمْرِو وَضِمتُهُمُ لَكَيْمًا يسألوني ووَضَمَ بنو فلانٍ على بني فلانٍ إذا حَلَّوا عليهم ووَضَمَ القومُ وُضوماً تجمَّعوا وتقارَبوا والقومُ وَضَمَةٌ واحدةٌ بالتسكينِ أي جماعةٌ متقاربةٌ وهم في وَضَمَةٍ من الناسِ

أي جماعة وإنّ في جَفِيرِهِ لَوَضْمَةٌ من زَبَلٍ أي جماعة واستَوَضَمْتُ الرجلَ إذا
ظَلَمْتَهُ واستَضَمْتَهُ وتَوَضَّمَ الرجلُ المرأةَ إذا وقع عليها وقال أبو الخطاب
الأخفش الوَضِيمُ ما بين الوُسْطَى والبِندِمْ والأَوْضَمُ موضع